WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

إتحاف أئمة القرآن

بتحقيق :

بيان الخلاف والتشهير والاستحسان

وما أغفله مورد الظمآن وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان وما جرى به العمل من خلافيات الرسمية في القرآن وربما خالف العمل النص فخذ بيانه بأوضح بيان .

تأليف أبي زيد بن القاضي

ت1082 هـ

إعداد : لطالب العلم /

جمعة بن عبد الله الكعبي

بتاريخ : 20 / ذي القعدة / 1435 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

فقد وفق المولى عز وجل سبحانه بمنه وفضله وكرمه وتأييده لنا إلى تحقيق نسخة كتاب العلامة المقرئ حافظ المغرب وشيخ مقارئها في زمانه الإمام أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي المسمى " بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما أغفله مورد الظمآن وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان وما جرى به العمل من خلافيات الرسمية في القرآن " .

ومما حفزني على ذلك بعد الهام الله لنا هو أننا لما شرعنا في جمع موسوعة عالمية كبرى لعلم ضبط القرآن العظيم, ينتفع بها عالم الأمة الإسلامية وينهل من مواردها وسواقيها وينابيعها ألزمني الحال أن أبحث وأقف وأحقق ما وصل إلى يدي من الكتب التي قد ألفت في هذا الفن أو كانت به معتنية, وكذلك الجأني الحال إلى خدمة ونسخ وتحقيق ما لم يكن طبع أو خرج إلى النور, وبالفعل قمت أبحث عن الميمونة للقيسي ولم أجدها, والتحفة لميمون الفخار فلم أجدها, وكذلك الدرة الجلية له, وهذا الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه وإظهاره للعيان أحوجنا إلى الوقوف على كثير من كتاب مما لم يكن حقق أو طبع حتى لا يكاد يفوتنا شيء من الجمع والتحصيل لهذه الموسوعة الغراء, وبالفعل من الله علينا باكثر ذلك وهذا هو الدافع الأول بعد بغية وجه الله تعالى, وبعد الانتهاء من هذه الموسوعة سننتقل بعون الله وتوفيقه إن شاء الله تعالى إلى موسوعة علم الرسم, وقد هيأت لها 50 مؤلفا جمعتها من شتئ الأمصار والأماكن لتكتمل بإذن الله تعالى الموسوعتان على أكمل وجه وأحسن جمع, وفي النهاية لا أدعي الإحاطة بهذا الفن, لأنه عمل بشري لا بد أن يعتريه شيء من الخلل والنقص, ولأنني طالب علم أحببت أن أسهم وأدلي بدلوي مع أهل هذا الفن, فالتشبه بأهل الفلاح فلاح ونجاح بأمر الله تعالى.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وأخيرا أطلب من إخواني أهل الفضل والعلم الدعاء لي في انجاز مهمتي على أكمل وجه, وأن يتقبل الله عملي ليكون خالصا لوجهه الكريم إنه نعم المولى ونعم النصير, اللهم آمين .

المحقق :

ترجمة المؤلف :

هو الحافظ المجود شيخ الجماعة بفاس في عصره الشيخ /

أبو زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم، المعروف بابن القاضي، أصله من مكناسة انتقل أسلافه إلى فاس, فولد فيها, عام 999 هـ تسعة وتسعين وتسعمائة من الهجرة, وتربى في حجر الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي, وقرأ على جلة مشيخة علماء فاس وبها تصدر إلى حين وفاته. كان مالكي المذهب، ومرجع بلاد المغرب في احكام القراءات,

حياته العلمية:

حبب إليه تلاوة القرآن الكريم، وفتح عليه في علومه وحروفه، وتعلم العربية والعلوم الشرعية والحديث وعلومه، وتلقى القراءات والروايات وتوجيهاتها على كبار مشايخ وقته حتى بلغ رتبة الاختيار والترجيح فيها، فلا تجد أستاذاً في عصره بالمغرب إلا وقد روي عنه أو عن تلامذته.

شيوخه:

1 - والده الشيخ أبو القاسم، تلقى عنه علوم العربية وغيرها .

2 - الشيخ أبو زيد عبد الرحمن الفاسي، تلقى عنه علوم

الحديث وحضر له مجالس عدة.

3 - الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف التملي صحبه برهة من الزمن في الإقراء.

4 - أبو زيد عبد الرحمن بن عبد الواحد السجلماسي وهو أكبر شيوخه وعنه أسند القراءات من طريق ابن غازي.

5 - أبو محمَّد عبد الهادي بن عبد الله بن علي بن طاهر السجلماسي وهو من شيوخه في العشر الصغير.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

6 - أبو العباس أحمد العرائشي من شيوخه في العشر الصغير أيضا.

7 - أبو محمَّد عبد الواحد بن علي بن عاشر الأنصاري ثم الفاسي صاحب النظم المشهور في فقه مالك المسمى بالمرشد المعين, وكتاب فتح المنان في شرح مورد الظمأن وأرجوزة الأعلان في رسم باقي السبعة غير نافع.

تلاميذه:

ذكرهم الباحث الأستاذ إلياس البرماوي في كتابه إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري - ج 2 / ص 163- قائلا :

1 - أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد الإفراني السوسي، أخذ عنه علم القراءات وتمهر في سائر فنونها.

2 - أبو عبد الله بن مبارك بن أحمد بن أبي القاسم السجلماسي الفاسي.

3 - أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد بن أحمد الرحماني المراكشي.

4 - أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي.

تلقى عنه علوم القرآن وتلا عليه ختمة بالروايات السبع، وأخرى بالطرق العشرية لنافع والشاطبية والكراريس -الأمهات- والتفصيل لابن غازى.

5 - أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد السريفي ثم القصري.

6 - أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد البوعناني.

7 - أبو المكارم الرضي بن عبد الرحمن بن عيسى السوسي التادلي تلقى عنه علم القراءات.

8 - أبو الفضل مسعود بن محمَّد بن جموع السجلماسي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

9 - أبو سالم عبد الله بن محمَّد بن أبي بكر العياشي صاحب الرحلة.

10 - أبو العباس أحمد بن محمَّد بن عثمان البوزيدي.

11 - أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الفيلالي الأنصاري.

12 - أبو إسحاق إبراهيم بن علي الدرعي نزيل الزاوية الناصرية.

مؤلفاته:

ذكرها صاحب كتاب : إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري - ج 2 / ص 164, فقال :

1 - الفجر الساطع والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع، وهو أوسع شروح منظومة ابن يرى في مقرأ نافع وأوفاها بمقاصد هذا الفن، وهو من أول مؤلفاته.

2 - بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات علي التيسير.

3 - بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما أغفله مورد الظمآن وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان، وما جري به العمل من خلافيات الرسم في القرآن وما خالف العمل النص فخذ بيانه بأوضح بيان.

4 - علم النصرة في تحقيق قراءة إمام البصرة.

5 - القول الشهير في تحقيق الإدغام الكبير.

6 - واضح المشكلات في قراءة البصري "وُقّتَتْ" بالواو في المرسلات.

7 - الإيضاح لما ينبهم عن الوري في قراءة عالم أم القرى.

8 - رجز في رسم المكي يقع في (78) ثمانية وسبعين بيتاً.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

9 - تقييد ما يلتبس من رسم المكي.

10 - تقييد في المهموز والمسهل في القراءات.

11 - كتاب المفردات.

12 - كتاب الجامع المفيد لأحكام الرسم والقراءة والتجويد.

13 - بغية المراد في بيان مخرج الضاد.

14 - المنحة والتقريب في إمالة الكسائي علي هاء التأنيث في حالة الوقف.

15 - مقالة الأعلام في تخفيف الهمزة لحمزة وهشام.

16 - تحقيق الكلام في قراءة الإدغام.

17 - القول الفصل في اختلاف السبعة في الوقف والوصل.

18 - إزالة الشك والالتباس في نقل "آلم أحسب الناس".

19 - تأليف حول التكبير لأبن كثير.

20 - تحفة القراء أو تحفة المنافع كما جاء اسمها في أجد أبياتها في المقدمة, والواقع أنها لبعض تلامذة ابن القاضي كما يستفاد ذلك من المقدمة, إلا أنه بناها على اختيارات ابن القاضي, وتقع في نحو (1000) ألف بيت.

21 - المصدرة للطالبين في القراءات السبع.

وقد سألت شيخنا العلامة : الشيخ الدكتور / عبد الهادي حميتو حفظه الله, عن مؤلفات ابن القاضي فقال: يصل عددها إلى نحو أربعين كتابا كلها في القراءات وأحكامها.

وفاته :

قال في إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري - ج 2 / ص 166- توفي في صبيحة يوم الأربعاء 12/ 9/ 1082هـ الثاني عشر من شهر رمضان المبارك عام اثنين وثمانين وألف من الهجرة.

ودفن بروضة أبى الحسن الصنهاجي، وكانت جنازته من المشاهد التي لم يُر مثلها منذ أزمان، وقد رثاه أبو علي اليوسي بقصيدة مطولة.

وقد أسهب في ذكر ترجمته الشيخ / أحمد بن محمد البوشيخي في تحقيقه لكتاب المؤلف الفجر الساطع على الدرر اللوامع لابن بري فأغنى عن الإطالة في ترجمته مرة أخرى, أشرق علينا فجر تحقيقه الساطع اللامع الذي نفع به المسلمين, وأعان به الباحثين, فهو بذل فيه جهودا مضنية وأعمالا شاقة يعرفها من نظر في تعليقه وجمال تحقيقه, فجزاه الله تعالى عنا وعن المسلمين كل خير. ومن أراد المزيد فليرجع للفجر إذ ليس بعده إلا الظلام, بارك الله في عمله وجهوده ومن سعى معه فيه, وتقبل الله منا ومنه صالح الأعمال, إنه ولي ذلك والقادر عليه سبحانه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

(خطبة المؤلف بين يدي كتابه)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه, هذا بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما أغفله مورد الظمآن وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان وما جرى به العمل من خلافيات الرسمية في القرآن, وربما خالف العمل النص فخذ بيانه بأوضح بيان.

للشيخ الفقيه الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام الزاهد الورع أبي زيد سيدي عبد الرحمن ابن القاضي الفاسي نفعنا الله ببركاته وبأمثاله آمين يا رب العالمين.

اعلم رحمنا الله وإياك: أن متابعة مرسوم الإمام أمر واجب محتم على الأنام, كما نص عليه الأئمة الأعلام, فمن حاد عنه فقد خالف الإجماع ومن خالفه فحكمه معلوم في الشرع الشريف بلا نزاع, فلا فائدة في التطويل والإكثار, بل قصدنا غاية الاختصار.

قال الإمام السيوطي[1] في الإتقان: قال الإمام أحمد[2] : تحرم مخالفة خط مصحف عثمان رضي الله عنه في واو وياء وألف أو غير ذلك.

البيهقي في شعب الإيمان[3]: من كتب مصحفا فينبغي له أن يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف ولا يخالفهم فيه, ولا يغير, مما كتبوا شيئا, فإنهم كانوا أكثر علما, وأصدق قلبا ولسانا, وأعظم أمانة منا, فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكا عليهم. انتهى .

[1] - هو الإمام جلال الدين السيوطي علم اشهر من أن يعرف ملأ الدنيا علما توفي ت 911 هـ .
[2] - هو إمام السنة أحد أئمة المذاهب المعروفين واسمه : أحمد بن محمد بن حنبل ت 241هـ .
[3] - هو المحدث الكبير صاحب كتاب السنن وغيره من التصانيف شافعي المذهب واسمه : أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي ولد سنة 384 هـ وتوفي سنة 458 هـ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وقال الإمام ابن الحاج في المدخل[1]: ويتعين عليه أن يترك ما أحدثه بعض الناس في هذا الزمان, وهو أن ينسخ الختمة على غير مرسوم المصحف الذي اجتمعت عليه الأمة على ما وجدته بخط عثمان بن عفان رضي الله عنه. وقال: قال مالك[2] : القرآن يكتب بالكتبة الأولى انتهى[3] .

ولا يجوز غير ذلك لأن من لا يعرف المرسوم, من الأئمة يجب عليه أن لا يقرأ في المصحف حتى يتعلم القراءة على وجهها, أو يتعلم مرسوم المصحف, فإن فعل غير ذلك فقد خالف ما اجتمعت عليه الأئمة, وحكمه معلوم في الشرع الشريف, ومن علل بشيء فهو مردود عليه لمخالفته الإجماع, وقد تعدت هذه المفاسد إلى خلق كثير من الناس في هذا الزمان فيتحفظ من ذلك في حق نفسه وحق غيره.

وقال في جامع المعيار[4] والكتابة عبارة: عن الرسوم المخطوطة التي وضعها الصحابة رضي الله عنهم في مصحف الإمام المجمع عليه والمكتوب كلام الله القديم المدلول عليه بصور تلك الرسوم المجمع عليها وهي متحدة, ولما كانت كذلك توفرت الدواعي على نقلها, فنقلها الناس تواترا لقراءتهم وكتابتهم, ولا يجوز لهم أن يقرءوا قراءة تخالف الخط ولا أن يكتبوا كتابة مخالفة للرسوم التي وضعها الصحابة رضي الله

---

[1] - فقيه مالكي مشهور صاحب كتاب المدخل : واسمه محمد بن محمد ت 737 هـ .

[2] - هو الإمام : مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري، أبو عبد الله: إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، وإليه تنسب المالكية، مولده ووفاته في المدينة. صنف الموطأ ورسالة في الوعظ وكتاب في المسائل - خ " ورسالة في " الرد على القدرية " وكتاب في " النجوم " و " تفسير غريب القرآن " ولد سنة 93 هـ وتوفي سنة 179 هـ.

[3] - المدخل لابن الحاج (4/ 86)

[4] - هو: أحمد بن يحيى بن محمد الونشريسي التلمساني، أبو العباس: فقيه مالكي، أخذ عن علماء تلمسان، ورحل إلى فاس سنة 874هـ فتوطنها إلى أن مات فيها، عن نحو 80 عاما. من كتبه إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك و المعيار المعرب عن فتاوي علماء إفريقية والأندلس وبلاد المغرب اثنا عشر جزءا، و القواعد في فقه المالكية، و المنهج الفائق، والمنهل الرائق في أحكام الوثائق غنية المعاصر والتالي على وثائق الفشتالي و نوازل المعيار و اضاءة الحلك في الرد على من أفتى بتضمين الراعي المشترك رسالة صغيرة، وكتاب الولايات في مناصب الحكومة الإسلامية والخطط الشرعية مع ترجمة فرنسية، وله اختصارات، منها المختصر من أحكام البرزلي صغير، في الرباط المجموع 263 ق و الفروق في مسائل الفقه، وشروح وتعاليق الخ ت914 هـ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

عنهم في المصاحف المجمع عليها, فالمكتوب متواتر بتواتر نقل دليله المتحد الخ انتهى. وقال اللبيب: في شرح حديث « أَصْحَابِي كَالنُّجُومِ بِأَيِّهِمُ اقْتَدَيْتُمُ اهْتَدَيْتُمْ »[1].

فيلزمنا اتباعهم, إذ هم الإئمة القدوة والصحابة العمدة, فما فعله صحابي واحد وأخذ به فلنا الأحذ به والإقتداء بفعله والاتباع لأمره, فكيف وقد اجتمع على كتابة المصحف حين كتبوه اثنا عشر ألفا من الصحابة رضي الله عنهم, ونحن مأجورون على اتباعهم, ومأثومون على مخالفتهم فينبغي لكل مسلم عاقل أن يقتدي بهم وبفعلهم, فما كتبوه بغير ألف فواجب أن يكتب بغير ألف, وما كتبوه متصلا فواجب أن يكتب متصلا, وما كتبوه منفصلا فواجب أن يكتب منفصلا , وما كتبوه من هاء التأنيث بالتاء فواجب أن يكتب بالتاء, وما كتبوه بالهاء فواجب أن يكتب بالهاء صح منه بلفظه. وقال في العقيلة :

وقــال مالــك القــرآن يكتــب بالـــ ـــكتاب الأول لا مســتحدثا ســطرا

قال الجعبري[2]: وهذا مذهب الأئمة الأربعة ومستندهم مستند الخلفاء الأربعة رضوان الله عليهم.

ومعنى الكتبة الأولى : وضعها على مصطلح الرسم من البدل و الزيادة والحذف انتهى.

---

[1] - هو مروي عن سيدنا عمر رضي الله عنه وعن الحبر ابن عباس رضي الله عنهما ذكره الآجري في الشريعة ونحوه لارزين والبيهقي قال ابن حجر في تلخيص الحبير ج - 4/ ص 462- أخرجه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم"، وبن حزم في "الأحكام"، وابن حجر في "تخريج أحاديث المختصر"، من طريق سلام بن سليمان ثنا الحارث بن غصين عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به. قال ابن عبد البر: هذا إسناد لا تقوم به حجة لأن الحارث بن غصين مجهول.وقال ابن حزم: هذه رواية ساقطة أبو سفيان ضعيف. والحارث بن غصين هذا هو أبو وهب الثقفي وسلام بن سليمان يروي الأحاديث الموضوعة وهذا منها بلا شك. وقال الحافظ: حديث غريب ... وأخرجه ابن عبد البر من هذا الوجه وقال: هذا إسناد لا تقوم به حجة والحارث مجهول قلت: -أي الحافظ- الآفة فيه من الراوي عنه وإلا فالحارث ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه حسين الجعفي ا. هـ.

[2] - الْجَعْبَرِي هو: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبريّ، أبو إسحاق: عالم بالقرآت، من فقهاء الشافعية. له نظم ونثر. ولد بقلعة جعبر على الفرات، وتعلم ببغداد ودمشق، واستقر ببلد الخليل في فلسطين إلى أن مات. له كنز المعاني شرح حرز الأماني ونزهة البررة في القرآت العشرة مولد، و جميلة أرباب المقاصد في رسم المصحف، و الشرعة قراءات وعقود الجمان في تجويد القرآن وغيرها ت732 هـ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وقال اللبيب: وسئل مالك عن الحروف تكون في القرآن زائدة مثل الواو والألف والياء في قوله تعالى " الربوا - أولئك - لأاذبحنه - ولأاوضعوا - بأيد ", وما أشبه ذلك, أترى أن تغير من المصاحف إذا وجدت فيها كذلك قال: لا. قاله الداني.

وقال القاضي عياض في الشفاء[1] : أجمع المسلمون أن من نقص حرفا قاصدا لذلك أو بدله بحرف آخر مكانه أو زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع الإجماع عليه أنه من القرآن عامدا لكل هذا أنه كافر[2] انتهى. وقال الخراز في عمدة البيان[3] :

فواجب على ذوي الأذهان ... أن يتبعوا المرسوم في القرآن
ويقتدوا بمن رآه نظرا ... إذ جعلوه للأنام وزرا
وكيف لا يصح الاقتداء ... كما أتى نصا به الشفاء
روى عياض أنه من غيرا ... حرفا من القرآن عمدا كفرا[4]
زيادة أو نقصا أو إن أبدلا ... شيئا من الرسم الذي تأصلا

وإنما ذكرنا هذه النصوص لما وقع من جمع ممن لا خبرة له باتباع المرسوم من أهل المشرق والمغرب, والحق أحق أن يتبع لمن أراد الله به الخير والنفع.

---

[1] - وهو : القاضي / عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل: عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته. كان من أعلم الناس بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم. ولي قضاء سبتة، ومولده فيها، ثم قضاء غرناطة. وتوفي بمراكش مسموما، قيل: سمه يهودي. من تصانيفه " الشفا بتعريف حقوق المصطفى ومشارق الانوار على مصاحف الامصار في علم الحديث وغيرهما ولد سنة 476 هـ وتوفي سنة 544 هـ .

[2] -وفي ذلك يقول صاحب كشف العمى:وكل من بدل منه حرفا * باء بكفر أو عليه أشفى,الخ وفي نسخة(بنار)

[3] - هو : محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الأَمَوي الشريشي، الشهير بالخراز: عالم بالقرآت من أهل فاس. أصله من شريش. له كتب، منها عمدة البيان هذا نظمه قبل كتابه مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن أرجوزة كذلك, ت 718 هـ ويقصد هنا بعمدة البيان لا الذي أطلق عليه في الأخير على فن الضبط بل هو رسم الخراز القديم قبل تغييره لمورد الظمان .

[4] - وهذا معنى قول الشيخ / محمد العاقب بن مايابا الجكني في كتابه كشف العمى والرين : وكل من بدل منه حرفا * باء بكفر أو عليه أشفا .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في فاتحة الكتاب

" الحمد لله " تجعل الصلة تحت الألف لورش وغيره, لاجتماعهم في البسملة, فافهم.

" العالمين " يترك الكاتب في هذا وما أشبهه فسحة لإلحاق الألف. قاله في التنزيل[1], وإليه أشار في الميمونة بقوله[2] :

وعن أبي داود فسحة فدع = لكل ملحق بحمرة فضع

" صراط " حيثما ورد: جرى العمل بالحذف وهو مختار التنزيل إذ قال: وكلاهما حسن والحذف أختار.

" ولا الضالين " اعلم أنه لا بد من تضفير لام ألف, لإجماع المصاحف عليه, فما يفعله الناس من عدم التضفير حرام, لمخالفته الإجماع وشبهه كلام الأعاجم.

تنبيه : بقي على الخراز ذكر الخلاف في المشدد من الجمع المذكر عن الشاطبي قال في العقيلة :

سوى المشدد والمهموز واختلفا عند العراق وفي التأنيث قد كثرا

[1] - هو أبوداود سليمان بن نجاح الأندلسي وهو تلميذ أبي عمرو الداني وقد لازمه كثيرا وأخذ عنه القراءات، وجعل هذا الكتاب في ستة مجلدات، ثم جرّد منه كتابا مختصرا سماه: التنزيل في هجاء المصاحف, ت 496هـ

[2] - وهي للعلامة المقرئ / أبو عبد الله محمد بن سليمان بن موسى القيسي ت 810 هـ وقد أكرمنا الحق جل جلاله بتحقيقها, ومن أراد أن ينظرها فهي على موقعنا في الفيس بك تحت عنوان المحظرة الموريتانية جمعة عبد الله الكعبي .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة البقرة

" ألم ": الذي به العمل ضبط فواتح السور.

قال الداني في المحكم[1] : وحروف التهجي التي في أوائل السور المختلف في قراءتها لا بد من نقطها.

وأما نزول المط فيها فلم يرد نص عن القدماء فيه, واضطرب رأي المتأخرين, والعمل عندنا بفاس على النزول.

قال في التحفة[2] :

وفي نزول المط في الفواتح وجهان خذ تعليله عن راجح
بعدم النزول يبني الخط واللفظ بالنزول وهو القسط

فارتضى رحمه الله جعل, المط, وكذا شيخ الجماعة القيسي في الميمونة حيث يقول :

في نحو قاف الخلف قد وعيته للفظ يقوى المط خذ ما قلته
ومن يراع الرسم لا ينزل لفقد ممدود على الخط اعملوا

---

[1] - هو أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني حافظ المغرب غني عن التعريف قد ملأ الدنيا علما ت 444 هـ ومن أراد النظر في ترجمته ومؤلفاته وشيوخه فلينظر في تأليف شيخنا الدكتور / عبد الهادي حميتو في كتابه مؤلفات أبي عمرو الداني وكتاب شيوخه .

[2] - والصواب الدرة الجلية التي هي في علم ضبط القرآن لا التحفة التي هي على مقرئ الإمام نافع وهي ما زاده هو على الدرر اللوامع وكلاهما للعلامة / أبي وكيل ميمون بن مساعد المصمودي ت (816هـ) مولى الشيخ الفقيه، الأستاذ الأعرف؛ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم السمَاتي؛ الشهير بالفخار, وقد أكرمنا المولى عز وجل بتحقيقهما معا, ولله الحمد والمنه, ومن أراد أن ينظرهما فهما على موقعنا في الفيس بك تحت عنوان المحضرة الموريتانية جمعة عبد الله الكعبي توفيقا من الله سبحانه قال تعالى " وما بكم من نعمة فمن الله " .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

" بالغيب " ونحوه تقدم فعل الصلة ونقط الابتداء على مذهب التجيبي[1], وعلله بعدم صحة الوقف على ما قبله جمعها, بعضهم في قوله - فوكتب -[2] ورد عليه نحو" لابنه " وإليه أشار في التحفة في قوله[3] :

فألف الوصل بعيد التاء والواو والفاء وبعد الباء
كذاك بعد الكاف في الهجاء والهاء يا صاح بلا امتراء
لا تجعل الصلة قالوا فيها لعدم الوقف فكن نبيها[4]

وقال شيخ الجماعة في الميمونة[5] :

وألف الوصل تكون فيها الجرة الغراء كن نبيها
إن أمكن الوقف على ما قبلها كنحو قال الله حصل أصلها
فإن أتى متصلا بها ولم يمكن عليه الوقف فاسمع الحكم
فالجرة الغراء ليست تجعل في ألف الوصل لما قد عللوا
كباسم ربك وبالله نعم والله بالله وتالله القسم

وقال في الطراز[6] : ظاهر إطلاق الناظم والشيخين جعلها.[7] وهو عندي أحرى, وما قاله التجيبي فيه نظر انتهى.

---

[1] - وهذا خلاف ما عليه المشارقة من وضع الصلة على ألف الوصل ولو تقدمته الواو أو الفاء أو التاء نحو والله – وبالله – وتالله – والتجيبي هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي التجيبي الجزري نسبة إلى الجزيرة الخضراء بالأندلس بقرب جبل طارق يعرف من إجازته لتلميذه أبي عمران موسى بن حدادة انه عاش في صدر المائة الثامنة للهجرة.

[2] - هذا الرمز جمع فيه الاحرف التي تتقدم ألف الوصل : فالفاء مثل فالله – والواو مثل والله – والكاف مثل كالذين – والتاء مثل تالله – والباء مثل بالله, واستدركوا عليه اللام مثل – لابنه – فتكون الأحرف ستة كما سيذكرها في الابيات .

[3] - هو قوله في الدرة وليست التحفة ؟ .

[4] - وزادت المخطوطة بيتا أخر وهو قوله : في النقل أيضا قال شكل الهمز * في موضع التنوين دم في عز .

[5] - هذا تعريف كبير له من إمام جليل كأبن القاضي الذي إنتهت إليه مرتب المقرئة والقراء بالمغرب العربي وقد اشتهر الإمام القيسي بهذه النسبة مجردة أو مقرونة في الغالب فهو الأستاذ الحاذق النحرير أبو عبد الله محمد بن سليمان ابن موسى القيسي, ولد حوالي 730هـ وكان ضريرا فقد فقد بصره وهو صغيرا وقيل منذ ولادته, وتوفي ت 810 هـ رحمه الله تعالى .

[6] - الشهير بالتنسي محمد بن عبد الله التلمساني شارح ضبط مورد الظمأن للخراز ت 899 هـ .

[7] - يعني الجرة التي في موضع الصلة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

" ينفقون " العمل في حروف ينفق إذا تطرفت عدم النقط, وعليه اقتصر في المحكم, والعمل في الياء المهموزة والممالة والزائدة عدم النقط, وهو خلاف الأولى والنص [1].وقد اختصرنا حكمها في هذه الأبيات وهي :

وفي حروف ينفق الوجهان ... إذا تطرفت فخذ بياني
فصرح الداني في محكمه ... بعدم النقط فثق بقوله
ومذهب القراء نقط الياء ... إن صورت همزا بلا امتراء
وعكسه عند النحاة شائع ... وقيل في نحو لئلا واقع
والظاهر النقط لدى الممال ... مع زائد قله ولا تبال

تنبيه : حكم الياء في الوقص والعقص: الذي جرى به العمل بفاس الوقص في المنقلبة والمتحركة مطلقا بأي حركة ولو عارضة, والعقص في الساكنة مطلقا والمصورة والزائدة[2],

وإليه أشار في هذه الأبيات وهي :

الوقص تعريق وعقص رد ... وحكمها فاصغ لما قد حدوا
فذات تصوير سكون زائدة ... فالعقص فيها عندنا خذ فائدة
إن قلبت أو حركت قل مطلقا ... ولو بعارض فوقص حققا
كذا جرى العمل عند الناس ... بفاسنا الغرا بلا التباس

[1] - والمعروف أن حروف (ينفق) يجب تعريتها حال الضبط إذا تطرفت قال بعضهم :

حروف ينفق إذا تطرفت = فعرها من نقطها حيث أتت

[2] - قال بعضهم : العقص رد الياء للشمال = وعكسه الوقص بلا إشكال

.

وقال اللبيب في شرح العقيلة: قال الطلنمكي[1] الياء في كتاب الله تنقسم على أربعة أقسام متحركة وساكنة سكونا حيا أو ميتا , ومنقلبة عن ألف وصورة للهمزة. فالمتحركة نحو " عندي – إلي – وهي – علي – والدي " وما أشبه ذلك وهي معرقة والساكنة الحية نحو " شيء "

والميتة نحو " المسيء - وفي - وعني – ومني - ولي " وشبه ذلك

وهما مردودتان, والمنقلبة نحو " على – إلى – متى " وما أشبهه, والتي هي صورة الهمزة نحو " امرئ – ويستهزئ " مردودة فالمعرقة يقال لها وقصا, والممدودة يقال لها عقصا, وقال القيسي في الميمونة :

والياء في الرسم على أقسام ... إن حركت فالوقص خذ نظامي
مثل إلي وعلي وكذا ... وليي الله هداي فخذا
والثاني مهما سكنت فالعقص ... سكون حي أو سواه النص
قد جاء في شرح اللبيب كالذي ... وفي وشيء والمسيء فخذ
وفي الذي وشبهه عند العراق ... فالوقص جا فرسمه فيه شقاق
ومن عزا إلى العراق الوقصا ... العالم التجيبي خذه نصا
ثالثها إن تنقلب فوقصا ... مثل على إلى كذاك احصى
وقد عزا التجيبي في ذا الثالث ... إلى العراق العقص خذ عن باحث
والأحسن الرسم بغير ما ذكر ... عن العراق قال فاحفظ ما أثر
رابعها إن صورت نحو امرئ ... يستهزئ اردد وكذا من شاطئ
وكل ما ذكرت للبيب ... سوى الذي عزيت للتجيبي
عند التجيبي متى ما انفتحت ... أو قبلها فالوقص حيث ما بدت
وإن أتت بالكسر أو ما قبلها ... فالعقص حتم عنده خذ أصلها
وكل ما نقله التجيبي ... ذكره الشيخ فخذ تهذيبي
والوقص عند القوم قل تعريق ... والعقص تحويل بذا التحقيق

[1] - أبو عمر الطلمنكي (340–429) هـ المقرئ الحافظ أحمد بن محمد بن عبد الله المعافري الأندلسي الطلمنكي, كنيته : أبو عمر مذهبه الفقهي :مالكي مولده :سنة أربعين وثلاثمائة (340), الطلَمَنْكي :نسبة إلى بلده طَلَمَنكة، وهي مدينة بثغر الأندلس الشرقي، بناها الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم. بها وُلد، ونشأ بقرطبة, رحل إلى بلاد كثيرة، وسمع من خلق كثير، ورجع إلى الأندلس بِعِلمٍ جَم وفاته :توفي في طلمنكة في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة وقد قارب التسعين .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وقسمها التنسي في الطراز إلى ثمانية أقسام فقال[1] :

الوقص في ذي فتح أو قلب كثر ... في ذات كسر والسكونين نزر
ذو الضم بالسوء وما صور مع ... ما زيد عين فيهما العقص تطع

وقال أبو الحسن علي بن محمد البلنسي في المنصف[2] :

وكل ياء ظهرت فعقصا ... ثمت مهما انقلبت فوقصا

ومعنى ظهرت أي لفظ بها, ولا نص فيها للداني في المقنع ومحكمه

وأما أبو داود فقال التنزيل[3] : في قوله تعالى " فاذكروني " اختلفت المصاحف فيها, واستحب لمن فتح وقص للمكي الوقص وللجماعة العقص. وقال ميمون في الدرة :

فصل وحرف اليا يجيء وقصا ... في كلمات ويجيء عقصا
الوقص تعريق وعقص ردُ ... وهأنا أشرع فيما حدوا
إن حركت نحو إلي عرق ... وليي الله هداي[5] فثق
إن سكنت بأيما سكون ... فالعقص وهو الرد في المكنون
نحو الذي ونحو شيء والنبيء[4] ... كذا بريء وكذلك المسيء
في الشرح للبيب هذا النص ... وقد أتى عن العراق الوقص
في الساكن الميت كفي وكالذي ... وكالتي وذي وشبهه خذ
إن ينقلب نحو الهدى على قضى ... فالوقص والتجيبي بالعقص قضى
ورابع الوجوه مهما صورت ... نحو امرئ وشاطئ قد عقصت

[1] - وقال النيسي : في شرحه على الطراز أيضا : الوقص تعرق وعقص رد * وها أنا أشرع فيما حدوا .

[2] -هو كتاب المنصف: منظومة لأبي الحسن علي بن محمد البلنسي (ت 564 هـ) .

[3] - هو أبو داود سليمان بن نجاح الأندلسي (ت 496 هـ) وهو تلميذ أبي عمرو الداني وقد لازمه كثيرا وأخذ عنه القراءات، وجعل هذا الكتاب في ستة مجلدات، ثم جرّد منه كتابا مختصرا سماه: التنزيل في هجاء المصاحف .

[4] - في النسخة الاخرى : والنسي ؟ والصواب ما في الاصل

[5] - في النسخة الاخرى : اللهُ هذاي ؟

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذا الحـــد للبيـــب والتجيبـــي حـــدد بالتحريـــك خـــذ تقريبـــي
إن فتحـــت بعيـــد فتـــح وقصـت أو كسـرة بعيـد كسـر عقصت

نحو " الآخرة " الذي به العمل ترك الجرة في موضع الهمزة في المتصل نحو " ردا - والأرض " وبابه و" عادا الأولى" و " الن " لنافع فمذهب الناس على مذهب التجيبي وظاهر, الخراز الإطلاق وكذا الشيخيين,[1] وإليه أشار ميمون في الدرة بقوله :

وللتجيبـــي ههنـــا تنبيـــه مستحســـن أورده النبيـــه
يقـــول لا تجعـــل هـــذه الصـــلة بـــألف لا ينبغـــي أن نفصـــله
كقولـــه الاولـــى والارض الآخـــرة ردا وءالـــن بفعـــل ظـــاهرة
لأنهـــا شـــبيهة بالوصـــل مـــا شـــرطوا بـــه يـــرى فـــي النقـــل

وقال القيسي في الميمونة :

وتتـــرك الجـــرة حـــال النقـــل لـــلام تعريـــق كمثـــل الأكـــل
ومثلـــه ردا فبـــادرن إليـــه لأنـــه لا يمكـــن الوقـــف عليـــه
لأجـــل أن الهمـــزة التـــي مضـــت كـــألف الوصـــل افهمـــن تنزلـــت
فـــي كونهـــا تابعـــة جـــاءت لمـــا قبيلهـــا بحســـب الشـــكل افهمـــا

" ءانذرتهم " وبابه: العمل لورش بجعل المط على الألف اعتبارا بحالة البدل. قال القيسي في الميمونة :

واجعل لورش الإمام مطا = من فوقها إن أبدلت أو خطا

والعمل لقالون فيه وفي المختلفين الجمع بين الإدخال والمد, لان الأخذ عندنا بالإشباع, فيلزم المط حتما,

[1] - يعني بذلك الإمام الداني وأبا داود .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وإليه أشرنا :

والجمع بين المط والإدخال هو الصحيح قل من الأقوال
حجته الإتباع عند الناس به جرى الأخذ بلا التباس
ومن يقل بترك جعل المط يلزمه القصر فلذ بالقسط
والنص معدوم لمن تقدما علته قصر كما قد علما

وقال ميمون في باب اتفاق الهمزتين :

والمط فوق الوصل هل ينزل من خطه فبالقياس يعمل

وقال في نحو " أئذا " :

والمط فوق الوصل هل تراه علته القياس لا ياباه

وقال في باب " أ.نزل " :

ومن له الإدخال مط أو ألف كمن مضى في الباب قبل فاعترف

وقال القيسي في الميمونة :

والفصل بين الهمزتين أحمر يجعل أو مطا مكانه اشعروا
أو يجعل الفصل وذا المط عليه فهاك نصهم فبادرن إليه
لم يذكر النقاط ذا القول الأخير وإنما ذكره امرؤا خبير

تلحق الياء بالحمراء في السطر لا فوقه كما يفعله الناس .

" أحياكم " العمل بالإثبات لأن الداني عنده ثابت, والأصل ما أدى إلى جمعهما. وكذا في التنزيل .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ثم استدرك الخلاف له في قوله :

والخلف في التنزيل

واختار الحذف في التنزيل.

" هداي ": العمل بالإثبات.

وكذا " إسراءيل " واختار في التنزيل الحذف فيهما, والعكس للداني وهو المتبع.

" خطيكم ": العمل بحذفهما معا, وهو المشهور, لقوله:

ثم قيل جلهم

" النبيين ": العمل بحذف الثانية على ما رجح التنزيل لقوله :

وابن نجاح قال الأخرى أولى = ...

" يحي الله " وبابه: العمل بفاس بالحاق الياء, والمختار خلافه, ولأن الضبط مبني على الوصل, ولقوله :

إن لم يكن همز ولا سكون

قال في الطراز : لا تلحق الياء لإجماعهم أن النقط مبني على الوصل ولا يلتفت إلى من زعم أنه يلحق, إذ لم يقل به أحد من الأئمة القدماء انتهى. وإلى حكمه أشرنا :

ونحو يحي الأرض ياؤه حذف	من دون إلحاق على الأصل ألف
فالضبط مبني على الوصل جرى	كغيره من الحروف سطرا
وذاك بالإجماع عند القدما	متفق عند جميع العلما
ونصه في عمدة البيان	كذاك في الطراز خذ بياني
في قوله إن لم يكن همز ولا	سكون التصريح فيه قد جلا
ومن يقل يلحقه فحائد	عن النصوص فيه بل معاند

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

" إحسانا ": سكت عنه في التنزيل, ونص في المنصف على حذفه, فيترجح الحذف لنص المنصف, وللحمل على النظائر .

" قل بيسما ": العمل على الوصل, وقال أبو داود:

وكلاهما حسن.

" هاروت وماروت ": العمل على الإثبات, وهو مرجح الداني واختار في التنزيل الحذف.

" تلاوته ": العمل على الإثبات, والحذف للمنصف, فاولى الحذف ولعل راحجية العمل سكوت الشيخين معا, وهما قدوة هذا الفن.

" يشاء إلى ": العمل بعدم ضبط المبدل مطلقا, وبه قال في التحفة, وفي الطراز للتنسي خلافه, وهو الاولى, وإليه أشرنا :

ومذهب التنسي في المسهل = بعدم الشكل خلاف المبدل

" شعئر ": , كـ" إحسن " وكذا حكم " الغمم " و " الاسبب "

و" أحياهم " فأحياكم ".

" بسيمهم ": العمل بالحذف دون ياء على مذهب أبي داود, ومذهب الحافظ الياء من عموم قوله[1] :

وإن على الياء قلبت ألفا الخ.

" الربوا ": العمل بإلحاق الألف الحمراء فوق الواو, خلافا لما في الدرة لميمون.

" كاتب ": العمل بالإثبات على ما رجح الداني, ورجح الإثبات فيها الداني لقلة التكرار في القرءان.

" أو اخطأنا ": العمل بإثبات الصورة, وذكر في التنزيل بالحذف ورجح الإثبات.

[1] - من منظومة مورد الظمأن للخراز .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة آل عمران :

" قل اوْنبئكم ": العمل بمذهب الداني بجعل الدارة على الواو ونقطة أمامه فوق السطر, وإلى حكم ضبطه أشرنا :

وأونبـــئ بـــواو قـــد رســـم	وخلف أهل الضبط في الشكل علم
فعـــره لابـــن نجـــاح مســـجلا	والـــنقط للتجيبـــي فوقـــه جـــلا
ودارة مـــن فـــوق قـــال الـــداني	ونقطـــة أمـــام خـــذ بيـــاني
فـــدارة علامـــة التليـــين	والـــنقط شـــكل الهمـــز بـــاليقين
وقيـــل بـــل علامـــة الزيـــاده	والـــنقط شـــكل الهمـــز خـــذ إفـــاده
فنقطـــة الشـــكل فويـــق الســـطر	أمـــام واوهـــا لـــدان فـــادر
وقولـــة الطـــراز بالتســـهيل	تجعـل فـي السـطر فخـذ تفصـيلي
لابـد مـن فـرق لمـن جـاد النظـر	وأتقـــن الحكـــم وجـــاء بـــالخبر

" غلم ": جرى العمل في المغرب بإثباته,[1] والحق خلافه, لأن الداني صرح بحذفه فلا كلام لغيره.

" حججتم ": بقي على الخراز, نص عليه في التنزيل, فليس فيه الا الحذف, وبه العمل.

" تقاته ": العمل بالإثبات, وهو المشهور.

" لكيلا ": المشهور الاتصال, وبه العمل.

[1] - والمشارقة على مذهب الإثبات كما في مصاحفهم, ومذهب الإمام الداني حذف الألف وهو الذي عليه المصاحف المغربية .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة النساء :

" الجهلية ": الحذف مطلقا, هذا هو المنصوص المعمول به خلافا لمن زعم غير هذا, وإليه أشرنا :

الجهليـــــة بحـــــذف الألـــــف لابـن نجـاح حيـث جـاء فـاعرف
ونصـــه فـــي عمـــدة البيـــان ومنصـــف أيضـــا فخـــذ برهـــاني

" أبواه ": وإخوته بالحذف, واختار بعض من الشيوخ الثبت.

وإليه أشار الاستاذ ابن جابر[1] :

واختر كما اختار الشيوخ في يداك إثباتـــه واســـأل بتعليـــل هنـــاك
وهـــو الالتبـــاس بلفـــظ المفـــرد إذ صـــار فـــي الخـــط يـــداك كاليـــد

" خلاتكم ": بحذف الالفين, وبه العمل, وقال الخراز في عمدة البيان وجاءت خالت بحذف الآخر

كأنه لا نص عنده في الأول فالنظره .

" والصحب بالجنب ": بحذف المنصف, وحذفه أولى للنص, وكذا

" ادبارها ادباركم ": والعمل بالإثبات.

" ثبات ": العمل بالإثبات, لأنه منصوص, ولا عبرة بالمخالف.

" خدعهم ": بالحذف, وبه العمل, وهوالحق, قاله في التبيين و عمدة البيان والاتقان واللبيب, وإليه أشرنا :

خـــدعهم بالحـــذف فـــي التبيـــين وفـــي التجيبـــي فخـــذ تبيينـــي
ونصـــه فـــي عمـــدة البيـــان كـــذاك فـــي اللبيـــب والإتقـــان

[1] - هو محمد بن يحيى بن محمد، ابن جابر الغساني: فاضل من أهل مكناسة (بالمغرب) قال ابن القاضي: له (نزهة الناظر) ولم يذكر موضوعة، و (نظم رجال الحلية) و (نظم في علم التعبير) له شرح على مورد الظمأن واصلاحات عليه ذكرها شيخنا الدكتور عبد الهادي حميتو ج2 مفقود ت 827 هـ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة المائدة :

" العداوة ": العمل بالإثبات, والحذف أولى, لنص المنصف كنظائره.

" سبل السلام ": بالحذف لنص الداني.

" أبنؤا الله ": المشهور بالواو, وبه العمل.

" كفارة له ": سكت عنها في التنزيل, والعمل بالإثبات, وحذفها في المنصف, ولم يعتبر هنا لعدم النصية له فيها.

" تخشى أن ": العمل بالياء, واختاره في التنزيل.

" أطفأها ": العمل بالصورة كما قال في المورد.

" مسكين ": العمل بالحذف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة الأنعام :

" أرأيت " مطلقا: العمل بالحذف, واختاره في التنزيل الكبير[1].

" فلق الحب ": العمل بالحذف, وهو القوي في التنزيل.

" فالق الاصباح ": العمل بالإثبات, لأنه من وزن فاعل عند الداني.

" صحبة ": بالحذف مطلقا, هذا هو الصحيح.

" عامل ": في الانعام بالإثبات, وعليه العمل, وإليه أشرنا :

وعامل الانعام بالثبت ألف = وخلق الحشر له أيضا ألف

" ومحياي ": العمل بالإثبات, وهو ظاهر ترجيح الداني, وعليه العمل ويظهر من التنزيل عكسه .

[1] - المراد به كتاب التبيين عن هجاء مصحف أمير المؤمنين لأبي داود, وهو الذ اختصره في التنزيل وهو المراد بالصغير .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة الأعراف :

" لأملأن ": العمل بحذف الصورة, وهو مرجح الداني, واختار في التنزيل الصورة, وهو أولى بالصواب.

" سوءات ":العمل بالحذف,وهو الصواب, ولم يرجح في التنزيل شيأ.

" يستاخرون " في الاعراف: العمل بالإثبات, وحذفه أولى كما تقدم.

" كلما دخلت ": العمل بالوصل, وهو الذي في التنزيل.

" لأخريهم " ونحوه: تكون الهمزة في وسط الألف نحو " أولئك ", ولا تجعل فوقها كما يفعله الناس وأشياخهم, وقد شاهدنا ذلك, والنص أشهر من أن يذكر.

" ءاامنتم ": الأشهر جعل الصورة الثانية وإلحاق الثالثة, وبه جرى العمل.

" كلمة ربك ": المشهور الهاء, وبه جرى العمل.

"تريني": جرى العمل بالياء,وهو الأصل, لقوله:

وإن عن الياء قلبت ألفا , البيت,

وقال في التنزيل وكلاهما حسن.

" سأوريكم ": العمل بالواو, وهو المشهور, والخلاف فيه ضعيف.

قال في الدرة :

وساوريكم جاء في الاعراف	والانبياء دون ما خلاف
بنص تنزيل ونص المحكم	وعن خلاف قل عن البعض نمي
عن اللبيب وعن العقيله	كفى بها برسمها وسيله
ومقنع يقول في العراق	والمدني الواو باتفاق

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

" فبيسما ": العمل بالوصل, وهو المشهور, لموافقة مصاحف أهل المدينة.

قال في التنزيل: في مصاحف أهل المدينة " بيسما " موصولة.

" طيئف ": العمل بالحذف, وهو المشهور, قال في التنزيل: وأنا أستحب كتابته بغير ألف, لروايتنا عن نافع, قال ابن جابر :

وعـن سـليمان اسـتحب الحـذف إشـــارة لمـــن رواه طيـــف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة التوبة :

" النسي ": بالوقص والتشديد من غير خلاف, وما ذكره الشراح لا وجه له, وإليه أشرنا :

والشد والشكل مع الوقص جرى لورشهم لدى النسي قررا

" ليواطئوا ": قال المجاصي[1] : المشهور الثبت, قلت: وبه جرى العمل ولعلة حذف الصورة.

" لأوضعوا ": اختار في التنزيل الحذف, وبه العمل. قال ابن جابر :

لأوضعوا واختير ترك الألف على قياس الرسم فافهم واعرف

" التئبون ـ السئحون ": العمل بالحذف,قال في التنزيل : بحذف الألف.

[1] ـ أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله القيجاطي الكناني البلوي الأندلسي من كبار المقرئين الأندلسيين, له عدة تعاليق على المقراء وشرح للدرر اللوامع, ولد 73هـ وتوفي 811هـ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة يونس عليه السلام :

" واطمأنوا ": العمل بالصورة, وهو الذي اختار في التنزيل.

" من عاصم ": العمل بالثبت, وهو مختار التنزيل.

" ءالن " معا: العمل بالتوسط, فلا يجعل المط , كئامنوا .

وقوله في عمدة البيان :

..... وبـــاب ءالـــن إذا مـــا ابـــدلا
وذا علـــى روايـــة الإشـــباع فيوضـــع المـــط بـــلا نـــزاع
والأخـذ بالتوسـيط فيـه قـد جـرى فمنعـــه كئـــامنوا مقـــدرا

" لننظر " و " سننظر ": العمل بإثبات النون, ولم نذكر الحذف في الورود لضعفه, وإليه أشرنا:

وخلـف تامنـا وننجـي قـد حـذف وفـي لننظـر وننظـر اختلـف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة يوسف عليه السلام :

" ءآيت للسائلين ": العمل بالحذف, وحكى في التنزيل الإجماع عليه.

" تامنا ": العمل بإلحاق النون الأولى, وجعل نقطة الإشمام امامها والثانية عليها حركتها بالحمراء من غير تشديد, هذا هو المعمول به وغيره باطل, ولم يذكر حذف النون الخراز, بل بقيت عليه, ولذا قيل :

ولحق تامنا وننجي قد حذف وفي لننظر وننظر اختلف

قال القيسي في الميمونة[1] :

وصفة الإلحاق هل تعرق أو توصل اسأل دانيا يحقق
إن يك ضرسا واقفا لا يوصل بالسطر هذا مشكل عنه اسألوا

" يبشري ": المشهور الحذف, لقراءة أهل الكوفة بحذف الألف,

وإليه أشرنا :

بشري بالحذف على المرضي دليله قراءة الكوفي

" بضعة ": بالحذف مطلقا مع جميع الفاظه, ولا عبرة بما يفعله بعض الناس,

[1] - وقال في فصل نون تامنا بالنسخة التي خققنا للميمونة : والقول بالإخفاء قال المكثر * أوجه فاعلم وعليه الأكثر , وصفة الإلحاق هل تعرق * أو توصل اسأل داريا يحقق , أو تك سنا واقفا لا يوصل * بالسطر هذا مشكل عنه اسألوا , قلت ويظهر انفصالها كما * يأتي لدى المنقوص فاسمع وافهما , ويظهر اتصالها إذ وصلوا * في الهمزتين الياء خذ ما فعلوا , وعندي التعريق أيضا يبدو * كياء في إيلفلهم قد ردو , ويمكن العرق وجود المطه , بذي والهمز انتفى خذ بسطه .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وإليه اشرنا :

بضـــاعة بالحـــذف فـــي التنزيـــل مـــن غيـــر تقييـــد فخـــذ تفصـــيلي
وقـــول مـــن يخـــص بالإضـــافه فـــــرد قولـــــه وخـــــذ خلافـــــه

" مثواي ": بالإثبات, واقتصر هنا في التنزيل على الحذف.

" فتين ": العمل بالحذف كغيره من المثنى, واختار في التنزيل الإثبات مطلقا, إلا في " الأولين ", فحكى الإجماع فيه على الحذف,

وإليه أشرنا :

وألـــف المثنـــى فـــي التنزيـــل ذكـــره بـــالخلف خـــذ تفصـــيلي
واختـــار ثبتـــه علـــى الإطـــلاق والأولـــين الحـــذف باتفـــاق

" القهار ": العمل بالإثبات, ويقع في بعض نسخ التنزيل بالحذف.

" رءيى " معا: بالحذف, وما يفعله الناس من حذف الأول وإثبات الثاني باطل لا أصل له, ولنا :

رؤيـــاي بالحـــذف علـــى الإطـــلاق فـــي ســـورة الصـــديق باتفـــاق

" نجا " وأخواته من ذوات الواو: كتب بالألف, ومنها احترز في المورد في قوله :

القول فيما رسموا بالياء

وهي اثنتا عشرة كلمة, وإليها أشرنا:

نجا عفا دعا دنـا ابا عـــلا = صفا شفا بدا سنا عصا خلا

" بالسوء " لقالون: يعرى الواو في الخط من الشكل والشد.

" استيئسوا ": العمل بغير زيادة, وشهره المجاصي,

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

قال في التنزيل: كلاهما حسن, فليكتب الكاتب من ذلك ما شاء,

ومن ذلك " مزجية " وأخواته: لم يذكر في المورد فيها خلافا ولنا:

أرى أراك لا أرى أريني = مزجية نادينا فخذ بياني

ذكر ما جاء في سورة الرعد :

" أعنقهم ": العمل بالإثبات, والأولى الحذف للنظائر والنص.

" أفاتخذتم ": العمل بالألف, وهو المشهور, قال في التنزيل: والأول أختار وإليه أشرنا :

أفـاتخـذتـم بـثبت الألــف = هو اختيار ابن نجاح فاعرف

ذكر ما جاء في سورة إبراهيم عليه السلام :

" بأييم الله ": العمل بياءين وتشديد الثانية والألف الحمراء بعدها, وهذا اختيار التنزيل, قال ابن جابر :

فثبت ياءيه وحذف الألف = هذا اختيار ابن نجاح فاعرف

ذكر ما جاء في سورة النحل :

" أذاقها ": العمل بالإثبات, وشهره المجاصي.

" اجتبيه ": العمل بالياء, وهو الأصل لقوله :

وإن عن الياء قلبت ألفا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة الإسراء :

" أوكلاهما ": العمل بلام ألف, وهو المختار في التنزيل.

" قل سبحن ربي ": العمل بالحذف, ورجحه اللبيب, ولأنه أيضا من الملكوت الباطن, قاله ابن البنا[1].

ذكر ما جاء في سورة الكهف :

" زكية ": العمل بالحذف, وهو المشهور, لقراءته بغير ألف.

" جزاء الحسني ": المشهور إثبات الألف والهمزة في السطر, قال في التنزيل: وبه أكتب, وإليه أشرنا :

في الكهف مع طه بغير الواو = في زمر بواو قال الراوي

ذكر ما جاء في سورة مريم :

" ءاتيني الكتب ": العمل بالياء, وهو القوى.

" وندينه ": بحذف الألف في التنزيل من غير خلاف, وأغفله صاحب المورد.

[1] - لم أجد له ترجمة ؟ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة طه :

" مهدا ": يترجح فيه الحذف, وهو الأولى, لنص الإمام الداني, و هو قوله:

و" مهادا " حيثما

وهذا الإختيار, لقراءة الكوفيين بغير ألف, وجرى العمل بإثباته ولا عبرة به.

" ولأصلبنكم ": العمل بعدم الواو, وهو المشهور المختار

قال في الدرة:

ولأصـــــلبنكم فـــــي الشـــــعرا كـــذاك فـــي طـــه الخـــلاف كثـــرا
واختـار تـرك الـواو فيـه ابـن نجـاح حمـــلا علـــى ســـابقه ولا جنـــاح
وكونـــــه فـــــي لفظـــــه معـــــدوم ولـــم تجـــيء أيضـــا بـــه الرســـوم
بـطـيـبـة وكـونـه مـن بـعـضـهـــا قـال فـهـاك وصـفـنـا فـي نـقـطـهـا

" جزاء من تزكى ": المشهور بإثبات الألف والهمزة في السطر.

" لا تخاف دركا ": جرى العمل بحذف الألف ترجيحا, لقراءة حمزة لا تخف .

" الأصوات " بإثبات الألف: سكت عنه في التنزيل, وأغفله في المورد.

" هداي ": جرى العمل بالإثبات كغيره.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة الأنبياء عليهم السلام :

" أن لا إله إلا أنت ": العمل بالنون, قال في التنزيل: وأنا استحب كتب الذي في الأنبياء بالنون, قال في العقيلة :

وعنهما جاء خلف الانبياء وفي الـ = ـتنزيل رجح فيه الفصل إذ شهرا

ذكر ما جاء في سورة الحج :

" يدفع ": العمل بالحذف, لقراءة حذف الألف, وموافقة مصحف المدينة.

ذكر ما جاء في سورة المؤمنون :

" كل ما جاء أمة ": العمل بالقطع, وهو مصرح به في التنزيل.

ذكر ما جاء في سورة النور :

" الأيمى ": بحذف الألف, نص عليه في التنزيل, وبه العمل, وبقي على المورد.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة الفرقان :

" فيها سراجا ": العمل بالحذف, لقراءة الأخوين[1] " سُرُجا " ولرواية نافع عن مصحف المدينة.

ذكر ما جاء في سورة الشعراء :

" أين ما ": العمل بالانفصال, وهو المشهور.

ذكر ما جاء في سورة النمل :

" فنظرة ": جرى العمل بالحذف, ولم يرجح في التنزيل شيئا.

" بهدي " معا: العمل بالحذف, لقراءة حمزة بغير ألف تهدي,

ذكر ما جاء في سورة القصص :

" كدت ": العمل بالإثبات, والأولى الحذف لنص المصنف.

" برهانان ": جرى العمل بالحذف, ولا يدخل في كلام المورد, لأن قاعدته أن المثنى لا يدخل في المفرد فأنظره.

" سحران ": العمل بالحذف, اعني الذي بعد السين, وهو اختيار التنزيل, لقراءة أهل الكوفة بحذف سحران .

" قارون ": العمل بالإثبات, واختار في التنزيل الحذف كأخواته.

[1] ـ هما حمزة والكسائي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة العنكبوت :

" ألم أحسب الناس ": العمل على قطع الألف, ولا عبرة به لبطلانه وخروجه عن القياس, ومن أراد الشفاء فعليه بمطالعة تأليفنا المسمى بإزالة الشك والالتباس وفيه قلنا :

إن صح قبل الهمزة السكون لفظا وخطا نقله مبين
إن لم يرى خطا في ذاك النقل في اللفظ دون الخط بان النقل
وذاك في الميم الذي من قبل أحسب الناس تدبر قولي

والحق أحق أن يتبع.

ذكر ما جاء في سورة الروم :

" لقاء " معا: العمل بغير زيادة الياء.

" من ما ملكت ": العمل بالقطع كما في المقنع من غير خلاف, وذكر الخلاف في التنزيل.

" ربا ": العمل بالألف, ولم يرجح في التنزيل شيئا.

" لتربوا ": العمل بزيادة الألف, وذكر الخلاف في التنزيل.

قال في الدرة :

وأسقط الالف بعد الواو = لدى لتربوا ثم ءاذوا راوي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة لقمان :

" وصاحبهما ": بإثبات الألف, لأنه فعل أمر, فلا مدخل له في الاسم.

ذكر ما جاء في سورة الأحزاب :

" الادبر ": بحذف الألف, وذكر في التنزيل في سورة الأحزاب, فيدخل ما وقع بعده إلى آخر القرءان, وإليه أشرنا :

وحذفك الأدبار في الأحزاب = والفتح والحشر بلا ارتياب

" يسئلون عن ": العمل بحذف الألف وهو القياس, وهو مختار التنزيل.

" والصئمين ": بالحذف جرى العمل, وصرح به في التنزيل.

" أدعيائهم ": العمل بالإثبات, وهو اختيار التنزيل.

" أينما ": العمل بالوصل.

" ءاذوا ": العمل بزيادة الألف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة سبأ :

" علم الغيب ": جرى العمل بالإثبات, ولا عبرة به.

والحذف هو الحق المبين, ولنا :

عـــالم غيـــب ســـبأ بالحـــذف لـــدى العقيلـــة بغيـــر خلـــف
كـــذاك أيضـــا ظـــاهر التنزيـــل عمـــوم لفظـــه بـــلا تفصـــيل

ذكر ما جاء في سورة فاطر :

" بينت منه ": العمل بالحذف, لموافقة مصحف أهل المدينة وللقراءة بغير ألف.

ذكر ما جاء في سورة يس :

" فكهون ": مطلقا بالحذف, على المعمول عليه, لأجل النظائر ولموافقة مصحف أهل المدينة.

" فكهة ": العمل بالحذف, كذاك أيضا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة الصافات :

" نعمة ربي ": العمل بالهاء, قال في التنزيل: وكلاهما حسن, فليكتب الكاتب ما أحب, فهو في السبعة, لصحة الروايتين.

" فمالئون ": بالثبت من غير خلاف, وجرى العمل بالحذف, وهو غير صواب, ولنا :

فمالئون الثبت فيها وردا = عن الشيوخ الراسخين قيدا

" وندينه ": العمل بالإثبات, وحذفه أولى وأحق, لموافقة قاعدة التنزيل الصريحة.

" إلياس وءال ياسين ": العمل بالإثبات, إذ لم يذكرهما أحد من علماء الرسم. قال بعضهم:

والنص في إلياس فيه نظر = وثبته فيما رأيت أجدر

ذكر ما جاء في سورة الزمر :

" جزؤا المحسنين ": المشهور بالواو وزيادة الألف بعدها, والتي قبلها محذوفة.

" اشمأزت ": المشهور بالألف, وبه العمل.

" جيء ": العمل بغير زيادة الألف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة غافر :

" لدى الحناجر ": العمل بالياء, وعليه اقتصر في التنزيل في محله.

ذكر ما جاء في سورة فصلت :

" أحياها ": العمل بالإثبات, وقال في التنزيل: وكلاهما حسن.

ذكر ما جاء في سورة الشورى :

" روضات الجنات ": العمل بالإثبات.

ذكر ما جاء في سورة الجاثية :

" محياهم ": العمل بالإثبات, واختار في التنزيل الحذف.

ذكر ما جاء في سورة الأحقاف :

" يحيي ": العمل بحذف الياء اقتداء بالعقيلة وأبي القاسم أحمد بن محمد بن جزي[1]

[1] -

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة ق :

" امتلأت ": العمل بالألف, وهو المشهور, لأنه قياسه.

ذكر ما جاء في سورة الذاريات :

" بأييد ": الأولى اصلية عليها جرة علامة سكونها, وهي التي يقرعها اللسان, والثانية زيادة عليها دارة علامة الزيادة. قال في الدرة :

وإن نقطت قوله بأييد ... ياءين قبل الدال ضع عن قصد
فالأول الأصل عليه جرة ... علامة السكون ضع بالحمرة
ودارة كذاك فوق الثاني ... علامة النمو خذ بياني

ذكر ما جاء في سورة الطور :

" لؤلؤ ": [1] اختار في التنزيل هنا وفي المزن بغير ألف, وفي سورة الرحمن وجهان[2] ولنا :

في الطور والمزن بغير الألف = في سورة الرحمن وجهان اعرف

---

[1] ـ شاهد : ورجح الشيوخ ترك الألف * في اللؤلوء حقق وعرق , أما الذي في سورة الرحمن * له فيها الوجهان جائزان .

[2] ـ قال بعضهم :

ورجح الشيوخ ترك الألف ... في اللؤلؤ المكنون حقق واعرف
ولؤلؤ أيضا أتى في الطور ... له فيها الترك على المشهور
أما الذي في سورة الرحمن ... له فيها الوجهان جائزان

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة الرحمن :

" تكذبان ": العمل بإثبات الألف, وشهره غير واحد.

" المرجان ": بالإثبات.

" المنشئات ": الهمزة فوق الصورة, وألف الجمع محذوفة, وبه العمل.

" وجنا ": العمل بالإثبات, ولم يرجح في التنزيل شيئا.

" مدهامتن ": بإثبات الأول وحذف الثاني, وبه العمل, ولا عبرة بما يقع في بعض النسخ.

ذكر ما جاء في سورة الواقعة :

" كاذبة ": العمل بالإثبات, وحذفه أولى, للنص وللنظائر.

" بموقع ": العمل بالحذف, لمصحف المدينة, ولقراءة حمزة والكسائي.

" وريحان ": العمل بالإثبات, ولم يرجح في التنزيل شيئا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة الحشر :

" خالدين ـ صالحين ": بالإثبات من غير حلف, إذ المثنى لا يدخل في المفرد, ولنا :

وخالـــــدين صـــــالحين وردا بالثبـــت فيهمـــا فخـــذه مرشـــدا
لأن قاعدتـــــه فـــــي المـــــورد لا يـدخل المثنـى قـل فـي المفـرد

" الخلق ": ذكره في التنزيل بالحذف, وبقي على المورد.

ذكر ما جاء في سورة الممتحنة :

" جهدا ": بالحذف, ذكره في التنزيل, وبقي على المورد.

" برءؤا ": بحذف صورة الهمزة الأولى, ولم يذكره في المورد.

ذكر ما جاء في سورة الصف :

" بنين مرصوص ": بحذف الألف, وما ذكره الشارح[1] لا عبرة به لمخالفته قاعدة التنزيل وبطلانه.

[1] ـ يعني أبا عبد الله ابن آجطا في كتابه التبيان في شرح مورد الظمأن .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة الملك :

" كلما ألقي ": العمل بالوصل وهو اختيار التنزيل.

ذكر ما جاء في سورة الجن :

" وأن لو استقموا ": العمل بالنون على مذهب التجيبي, واقتصر في التنزيل على حذف النون.

ذكر ما جاء في سورة النبأ :

" ميقتا ": العمل بالإثبات, ولا عبرة به عند الثقات, والأولى حذفه لقاعدة التنزيل, وهو الحق المبين.

ذكر ما جاء في سورة الإنفطار :

" كتبين ": العمل بالحذف للنظائر, ولم يرجح في التنزيل شيئا.

ذكر ما جاء في سورة الشمس :

" سقياها ": العمل بالإثبات لقوله:

والأصل ما أدى إلى جمعهما

واختار الحذف في التنزيل.

هنا انتهى هذا المختصر, فالله ينفع به سائر البشر..... الخ ,

وكملتها بهذه الأبيات لأجل الحاجة :

وهاك ما حذف في التنزيل ... وليس في لمورد خذ تفصيلي
الجاهلية الايامى واحدة ... حاججتم رءياي خذها فائدة
وحذف ناديناه ثم التائبون ... والصائمين مثله والسائحون
كذاك الأدبار لدى الأحزاب ... لآخر الذكر بلا ارتياب
جهادا احذفه في الامتحان ... وخلق الحشر فخذ برهاني
وسبعة من المصادر جرت ... في مورد الظمآن قد تصرفت
وهي التنازع مع المراودة ... كذاك الاستئذان والمعاهدة
ومثلها النزاع والملاقاة ... ءاخرها في نظمه المناجاة

غيره :

سكت في الأولى عن الغمام ... شعائر الاسباب والعظام
كفارة عداوة وإحسان ... مهادا اصوات والأعناب استبان
أعناقهم يستأخرون كاذبة ... رضاعة[1] يجى بلام لازبة

[1] ـ تكتب في المصاحف المغربية بالحذف وفي المشرقية بالإثبات أي الألف بعد الضاد .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

غيره :

وانفـــرد المنصـــف بالأســـباب شـــعائر الغمـــام والاعنـــاب
كاذبـــة عـــداوة يســـتاخرون أعنـــاقهم بصـــاحب يضـــاهون
وخـــالق كـــادت والادبـــار العظـــام حســـبانا احســـانا رضـــاعة بـــلام

غيره :

والحـذف فـي الرسـم علـى أقسـام ثلاثـــة عنـــد ذوي الأفهـــام
إشـارة كأسـرى طيـف يخـدعون اســورة تــزور ثــم ينتجــون
والاقتصـــار كالميعـــاد والقهـــار وجاعـــل اليـــل كـــذا والغفـــار
والاختـــصـــار نـحـــو ذريـــات والـــعـــالـمـيـن ثم الـقـانـتـات

وبـــرءؤا الحـــذف فـــي المصـــاحف لصـــورة الهمـــز بـــلا مخـــالف
قياســـها الألـــف قـــل فـــي رســـمها لقولـــة الطـــراز لاحـــظ شـــكلها
ولـــيس فـــي الخـــراز حـــذفها يـــرى بـــل بقيـــت عليـــه فيمـــا ذكـــرا
ولـم يقـع فيهـا إجتمـاع الصـورتين لحذف ثـان فـي الجميـع دون مـين
لقولـــه ولـــيس قبـــل الـــواو مـــن ألـــف فيهـــا لكـــل راوي
هـذا هـو الصـحيح خـذه محكمـا ومـن يقـل بغيـره فقـد عمـى

غيره :

ملائـــه بـــالهمز تحـــت اليـــاء وألـــف زيـــد بـــلا امتـــراء
ذكـره فـي النشـر[1] بالتصـريح ورد غيـــره بـــلا تلـــويح
لانـــه إمـــام أهـــل الأرض وصـيته فـي طولهـا والعـرض
مســـلم لـــه فـــي ذي العلـــوم ونشـــره أيضـــا مـــن المعلـــوم

[1] - هو إمام الدنيا وحافظ المشرق الداني الصغير صاحب التصانيف العديده والمؤلفات الموفيده قال في الأعلام الزركلي (7/ 45) = هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، شمس الدين، العمري الدمشقيّ ثم الشيرازي الشافعيّ، الشهير بابن الجزري: شيخ الإقراء في زمانه. من حفاظ الحديث. ولد ونشأ في دمشق، وابتنى فيها مدرسة سماها (دار القرآن) ورحل إلى مصر مرارا، ودخل بلاد الروم، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر. ثم رحل إلى شيراز فولي قضاءها. ومات فيها. نسبته إلى (جزيرة ابن عمر) . من كتبه (النشر في القرآآت العشر) جزان، و (غاية النهاية في طبقات القراء) ت 833 هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وردهـــا للـــداني والعقيلـــه ... ووقـــف حمـــزة لـــه دليلـــه
وقـال فـي الطـراز لاحـظ شـكلها ... متجـــه وقـــال بعـــض النبهـــا
فـــلا يصـــح غيـــره فـــي النظـــر ... حجتـــه الضـمير فـي القـول الحـر
نظيـــــره نقـــــروه يكلـــــؤكم ... وذا صـــحيح لا تخـــالف رأيهـــم
ومـــذهب الشـــيخين والعقيلـــة ... زيـــادة اليـــاء فخـــذ تفصـــيله
كـذاك فـي المـورد قـال زائـدة ... وشـكلها أولـى فخـذها فائـدة
ويجعـــل الشـــكل فويـــق البـــدل ... نحـــو لـــئلا ويؤيـــد جلـــي
ونظمهـا قـد لاح فـي كشـف الغمـام ... كـذاك فـي الطـراز قلـه لا مـلام
وقـــال فـــي الـــدرة معنـــاه جـــلا ... لقولـــه فيهـــا ودع مـــن جهـــلا
وهـو الـذي بفاسـنا جـرى العمـل ... وشـكله أولـى كمـا الغيـر نقـل
وتتـــرك الجـــرة فـــي المتصـــل ... نحـــو ردا والارض والأمـــر جلـــي
بـذا جـرى العمـل عنـد النـاس ... بفاســـنا الغـــرا بـــلا التبـــاس
وهـــو مـــذهب التجيبـــي فـــاعلمن ... تبعـــه النـــاس علـــى هـــذا الســـنن
مـن ظـاهر الشـيخين فـي الإطـلاق ... تجعـــــل مطلقـــــا بالإتفـــــاق
وهـو الـذي ارتضـاه فـي الطـراز ... ورد غيـــــره بـــــلا مجـــــاز
وبـــاب مســـئولا حكـــاه الـــراوي ... يجعـــل همـــزه فويـــق الـــواو
وبعـــده حمـــرا كرؤيـــا أرأيـــت ... وبابـــه وذا بـــنص قـــد ثبـــت
رواه فـــي المقنـــع والعقيلـــة ... ومحكـــم كفـــى بهـــا وســـيلة
كـــذاك فـــي التجيبـــي والتنزيـــل ... وفـــي الطـــراز قـــل بـــلا تبـــديل
حجتـه بانـت لـدى كشـف الغمـام ... واضـــحة النقـــل فقلـــه لا مـــلام

انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وتسديده, وهو حسبنا ونعم الوكيل, ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم, وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

والحمد لله على فضله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

تحقيق : طالب العلم / جمعة بن عبد الله الكعبي بتاريخ:20 / ذي القعدة /1435 هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

فهرسة الخلاف والتشهير

مقدمة المحقق ..... 1 - 3

ترجمة المؤلف ..... 4 - 8

خطبة المؤلف بين يدي كتابه ..... 9 - 12

ذكر ما جاء في فاتحة الكتاب ..... - 13

ذكر ما جاء في سورة البقرة ..... 14 - 22

ذكر ما جاء في سورة آل عمران ..... - 23

ذكر ما جاء في سورة النساء ..... – 24

ذكر ما جاء في سورة المائدة ..... - 25

ذكر ما جاء في سورة الأنعام ..... - 26

ذكر ما جاء في سورة الأعراف .....27 – 28

ذكر ما جاء في سورة التوبة ..... - 29

ذكر ما جاء في سورة يونس عليه السلام ..... – 30

ذكر ما جاء في سورة يوسف عليه السلام ..... 31 - 33

ذكر ما جاء في سورة الرعد ..... – 34

ذكر ما جاء في سورة إبراهيم عليه السلام ..... – 34

ذكر ما جاء في سورة النحل ..... – 34

ذكر ما جاء في سورة الإسراء ..... - 35

ذكر ما جاء في سورة مريم أم المؤمنين عليها السلام ..... – 35

ذكر ما جاء في سورة طه ..... - 36

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة الأنبياء عليهم السلام ..... – 37
ذكر ما جاء في سورة الحج ..... - 37
ذكر ما جاء في سورة المؤمنون ..... – 37
ذكر ما جاء في سورة النور ..... - 37
ذكر ما جاء في سورة الفرقان ..... – 38
ذكر ما جاء في سورة الشعراء ..... – 38
ذكر ما جاء في سورة النمل ..... – 38
ذكر ما جاء في سورة القصص ..... – 38
ذكر ما جاء في سورة العنكبوت ..... – 39
ذكر ما جاء في سورة الروم ..... – 39
ذكر ما جاء في سورة لقمان ..... - 40
ذكر ما جاء في سورة الأحزاب ..... – 40
ذكر ما جاء في سورة سبأ ..... - 41
ذكر ما جاء في سورة فاطر ..... – 41
ذكر ما جاء في سورة يس ..... – 41
ذكر ما جاء في سورة الصافات ..... – 42
ذكر ما جاء في سورة الزمر ..... – 42
ذكر ما جاء في سورة غافر ..... – 43
ذكر ما جاء في سورة فصلت ..... - 43

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر ما جاء في سورة الشورى ..... – 43
ذكر ما جاء في سورة الجاثية ..... – 43
ذكر ما جاء في سورة الأحقاف ..... - 43
ذكر ما جاء في سورة ق ..... – 44
ذكر ما جاء في سورة الذاريات ..... – 44
ذكر ما جاء في سورة الطور ..... – 44
ذكر ما جاء في سورة الرحمن ..... - 45
ذكر ما جاء في سورة الواقعة ..... – 45
ذكر ما جاء في سورة الحشر ..... – 46
ذكر ما جاء في سورة الممتحنة ..... – 46
ذكر ما جاء في سورة الصف ..... - 46
ذكر ما جاء في سورة الملك ..... – 47
ذكر ما جاء في سورة الجن ..... - 47
ذكر ما جاء في سورة النبأ ..... – 47
ذكر ما جاء في سورة الإنفطار ..... – 47
ذكر ما جاء في سورة الشمس ..... - 48
أبيات كمل بها ابن القاضي التالف وهي الخاتمة ..... 48 - 50